

يسرى في البدن فليمتد بتراح النفس الى الصغر وتسو حش من
الظلمة وقيل الروح الدم الصافي الخالص من الكدر والعقوبات
وقال ابن الراوندي الروح جز في القلب لا تترا وقال جالينوس
لم يظهر في شيء في الروح الا ايضا المريج المعتدل الذي اعتدلت
فيه الاركان وقال ايضا في كتاب النفس الذي صنعه في الفتا
ولست اعلم ما هو جوهر النفس وقيل هي الحرارة الفريزية الفائضة
من القلب وقيل ليس الروح الا الطبايع الاربعة وهذا مبني على
القول الباطل ان كل مادون الفلك فهو من الطبايع وقال
اكثر المتأخرين من الاطبا الروح جسم لطيف بخاري يتكون
عند لطافة الاخلط المحمودة اذا خالطها الهوا المتشقق
قال الرئيس في الشفا ردهم هذا بالاخلط الدم المحمودة
علم المسلمين ان الروح وكيفية حلولها في البدن
وامتدادها به واتصال الحياة بها لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى
وانما من امر الله لا يعلمه الا الله وانما حاله وبينها وبين
البدن تمايز اولاه فلعل هذا لا يعلمه الا الله وهي قسم واحد عند
المسلمين وقالت الفلاسفة هي ثلاثة اجسام نفساني وحيواني
وطبيعي وسبائي وحكي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه سئل
عن الروح فقال الروح نكتة لطيفة من لطايع بارزها
اخرجها من ملكه واسكنها في ملكه

والروح ينقسم الى الطبيعي من البخار الطيب النقي
يقول ان الروح ينقسم اقسام القسم الاول ذكره وهي هو الطبيعي
الذي يفيض من الكبد الى جميع البدن فتسمى لكل عضو من الاعضاء
ما يلائمه ويظهر اثر المنفعة من نمو الاعضاء ونحو ذلك
والذي في القلب قد تنقي وهو الذي به الحياة تبقى
هذا هو القسم الثاني وهو الروح الحيواني ينعم من حلام الرئيس ان
لكل

والذي تحته الدماغ وفي القضا جنسه بصاع

هذا هو القسم الثالث من اقسام الارواح وهو الروح النفساني
وهو بخار لطيف يفيض من القلب الى الدماغ فتطبخ اغشيه
الدماغ وحجبه وتلفظه لانه يظهر منه افعال الحس والحركة وهو
مراده بقوله وفي القضا جنسه بصاع اي يطبخ ويتبها وهذا
البخار يغذي عرقين من القلب الى قاعدة الدماغ وينقسم
اقساما كثيرة فالقلب يعطي الدماغ جوهر الروح النفساني
بواسطة الشرايين والدماغ يعطي القلب الحركات بواسطة
العصب والكبد يعطي القلب والدماغ الروح الطبيعي بواسطة
الاوردة **واجملة انواعه بطون قالحس والرأي به يكون**
يقول وهذا البخار اذا حصل في الدماغ القسيم اقسام اقل قسم نوع
وكل نوع لفعل وانما يكمل ذلك اذا اكمل طبخ في بطون الدماغ فمن
انواع الحس والحركة وباتي الحواس الحس وهي الافعال
الظاهرة ومنها الافعال النفسانية كالعلم والتم والاخلاق ونحوها
وسباني ان شاء الله تعالى في الحواس

وكل روح فلها قواها فليس يختص بها سواها

يقول ان كل روح من هذه الثلاثة لها قوة تختص بها يصدر عن
كل قوة فعل خاص والنفس مدركة بتلك القوي مثاله القوي
النفساني الذي يختص بالدماغ ثم يفيض منه بواسطة
الاعصاب الى جميع البدن فتدرك الملموسات وبها الحركة والحس